

تفسير البغوي

- 23 - { وراودته التي هو في بيتها عن نفسه } يعني : امرأة العزيز والمرأودة : طلب الفعل والمراد هاهنا أنها دعتة إلى نفسها ليوافقها { وغلقت الأبواب } أي : أطبقتها وكانت سبعة { وقالت هيت لك } أي : هلم وأقبل .
- قرأه أهل الكوفة والبصرة : { هيت لك } بفتح الهاء والتاء .
- وقرأ أهل المدينة والشام : { هيت } بكسر الهاء وفتح التاء .
- وقرأ ابن كثير : { هيت } بفتح الهاء وضم التاء .
- وقرأ السلمي و قتادة : هئت لك بكسر الهاء وضم التاء مهموزا يعني : تهيأت لك وأنكره أبو عمرو و الكسائي وقالوا لم يحك هذا عن العرب .
- والأول هو المعروف عند العرب .
- قال ابن مسعود Bه : أقرأني النبي A : { هيت لك } .
- قال أبو عبيدة كان الكسائي يقول : هي لغة لأهل حوران رفعت إلى الحجاز معناها إلي تعال .
- وقال عكرمة : هي أيضا بالهورانية هلم .
- وقال مجاهد وغيره : هي لغة عربية وهي كلمة حث وإقبال على الشيء .
- قال أبو عبيدة : إن العرب لا تثنى { هيت } ولا تجمع ولا تؤنث وإنها بصورة واحدة في كل حال .
- { قال } يوسف لها عند ذلك : { معاذ الله } أي : أعوذ بالله واعتصم بالله مما دعوتني إليه { إنه ربي } يريد أن زوجك قطفير سيدي { أحسن مثوأي } أي : أكرم منزلي هذا قول أكثر المفسرين .
- وقيل : الهاء راجعة إلى الله تعالى يريد : أن الله تعالى ربي أحسن مثوأي أي : آواني ومن بلاء الجب عافاني .
- { إنه لا يفلح الظالمون } يعني : إن فعلت هذا فخنثه في أهله بعد ما أكرم مثوأي فأنا ظالم ولا يفلح الظالمون .
- وقيل : لا يفلح الظالمون : أي لا يسعد الزناة